

فلسطين في مؤتمرات شيوعيين في فيتنام ولاوس

العربية أية وفود باستثناء وفد منظمة التحرير الفلسطينية. أما في المؤتمر الخامس، فيمكن القول ان الوفد الفلسطيني قد حظي باستقبال خاص وترحيب شديد عندما القى كلمته.

ومن الجدير بالذكر، أن الفيتناميين قرروا ان تكون فلسطين بين الوفود العشرة التي سمح لها بالتحديث في قاعة المؤتمر العام، بينما تحدثت الوفود الأخرى في لقاءات واجتماعات جماهيرية.

رأس وفد منظمة التحرير الفلسطيني سميح ابو كوكب (قدري)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وضم الوفد في عضويته كلاً من خطاب أبو الرب، علي فياض وسهيل الناطور.

ألقى قدري كلمة فلسطين في اليوم الثاني للمؤتمر، ١٩٨٢/٣/٢٨، فأبلغ المؤتمرين تحيات الشعب الفلسطيني وتحيات ثورته وقيادته وتمنياتهم بنجاح اعمال المؤتمر، وأشار بالعلاقات الكفاحية الوطيدة التي تربط الثورتين والشعبين في فيتنام وفلسطين والتي توجهها البيان المشترك الصادر في ختام زيارة ياسر عرفات لفيتنام في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١. وتحدث عن الانتفاضة الشعبية للجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل، وعن التصعيد الذي يشهده النضال السياسي في وجه تصاعد اجراءات العدو القمعية والتعسفية، وعن التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية. وتحدث كذلك عن

في مؤتمر الحزب الشيوعي الفيتنامي
عقد الحزب الشيوعي الفيتنامي مؤتمره العام الخامس في الفترة الممتدة من السابع والعشرين حتى الواحد والثلاثين من آذار (مارس) ١٩٨٢، في قاعة الجمعية الوطنية الكائنة في الميدان الرئيسي من العاصمة هانوي؛ وهو الميدان المعروف بميدان: بادنه. وقد اكتسب المؤتمر الخامس أهمية خاصة، ليس لأنه يأتي بعد الحرب الصينية - الفيتنامية، وفي ظل توتر العلاقات بين البلدين اللذين ربطتهما روابط ايدولوجية وسياسية عميقة خلال ما يقرب من ثلاثين عاماً فحسب، بل، وأيضاً، بسبب المسؤوليات الجديدة التي أقيمت على كاهل الحكومة الفيتنامية في كل من كمبوديا ولاوس، وكذلك بسبب التغييرات التي طالت القيادة الفيتنامية التي اكتسبت شهرتها العالمية في مرحلة التحرر الوطني السابقة.

والحزب الشيوعي الفيتنامي يمتد عمره الى اثنين وخمسين عاماً مرت من تاريخ الشعب الفيتنامي المعاصر، عقد خلالها خمسة مؤتمرات عامة، بعد المؤتمر التأسيسي الذي عقد في كولون بهونغ كونغ في ٣ شباط (فبراير) عام ١٩٣٠، برئاسة نغوين اي كوك (الذي أصبح اسمه لاحقاً هوشي منه)؛ حيث تم الاعلان عن الحزب الشيوعي الفيتنامي.

* * *

في المؤتمر الرابع للحزب لم تدع من المنطقة